علة اولا او وسطا او اخرا والصحيح ما عدي ذلك قوله
والمرتقي بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم الراء تطلق علي
فعل الخير كما في المصباح منصوب علي المفعولية بالمرتقي او حال منه
علي تقدير مضاف فيهما والتقدير علي الاول ودرج مكارم وعلي الثاني
ذا مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت قدم الذي استقر كالمصطفي
والمرتقي مكارما حال كونه كائنا من الاسماء معتلا ففيه تقديم جائز
لما افاده المعرب قوله جميعه بالرفع توكيد للضمير المستتر في قدر وبالجر
توكيد للضمير المجرور بفي ويجوز ان يكون نائب فاعل بقدر بجعله خاليا
من ضمير مسند اليه وكلام الناظم كالصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد
بغير ما لا ينصرف اما هو فيقدر فيه الفتح خلافا لمن قال بتقدير الكسرة
فيه معللا بانه لا تثقل مع التنوين قوله وهو الذي قد قصرا
من القصر والحبس سمي بذلك لانه محبوس عن المد اي الفرعي او عن ظهور
الاعراب قوله والثان منقوصا ايضا وسمي بذلك لحذف لامه
للتنوين او لانه نقص منه ظهور بعض الحركات قوله ورفعه ينوي
عبر او لا بقدر وثانيا بينوي تفننا قال الغزي واعترض بانه
لا حاجة لقوله ورفعه ينوي مع مفهوم قوله ظهر واجيب بان
الناظم قصد الرد علي من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع والجر
في نحو قاض لامكان اظهارها كما جاء في الضرورة فهي في حكم الموجود
فكما لا يقدر الموجود لا يقدر ما في حكمه انتهي قوله كذا جرا اي بكسر
منوي وما ناب عنه كالفتحة في نحو جوار وغواش قوله الذي في
اخره الغ اي ليشمل المهموزة نحو الخطا قوله فخرج بالاسم
الفعل اخرج به وان كان جنسا في التعريف لان بينه وبين
فصله عموما وخصوصا وجهيا اذ الاسم يكون معربا ومبنيا والمعرب
يكون اسما وفعلا ولم يخرج الاشموني به شيئا نظرا لكونه جنسا في التعريف
قوله في رفعه بالضمة الفاء للسببية قوله وعلم مما ذكر الخ وجه علمه
منه ان

المفعول الثاني علي الاول وتقديم الحال علي صاحبها وكلاهما جائز

قال الراغب فيه تورية حيث ان لفظ الثاني منقوص

منه ان المعتل ما اخره حرف علة وقد قيده بكون الفا لازمة او
ياء قبلها كسرة وبقابله الصحيح فلو وجد اخره اسم اخره واو
قبلها ضمة لادخلوه في المعتل فسكوتهم عنه دليل علي عدم وجوده
في الاسماء اصالة تامل قوله ولم يوجد ذلك في المعرب قال
العلامة الاجهوري في بعض تعاليقه ليس في الاسماء المعربة ما حرف
اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسماء
الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كيغزو او من
كلام العجم كسمندو اسم بلدة فمذهب البصريين الي قلب واوه ياء ومذهب
الكوفيين اقراره قاله المغني مهيا انتهي وفي القاموس سمندو قلعة بالروم
قوله واي فعل الخ اي شرط مبتدا مضاف لقوله فعل وكان بعده تقديرها
يحتمل ان تكون شانية وهل هي ناقصة او تامة لكون الخبر تفسيرا
للاسم فكان هو او واسطة اقوال ثلاثة ذكرها الشيخ يحيي وعلي الثاني
جري المكودي والاشموني حيث جعلا قوله اخر منه الغ جملة من مبتدا
وخبر مفسرة للضمير المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان لانها عمدة واما
قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب فهي الواقعة فضلة قال
العلامة الشيخ يحيي والمرجح لتقدير كان ان الكون والثبوت اقرب
الي الفهم ولان لكن كان متعلق الظرف المستقر كونا عاما وقوله او واو او
ياء معطوفان علي الف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شانية فاخر
اسمها والف خبرها ووقف عليه بحذف الالف علي لغة ربيعة وعرف
جواب الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيي والاولي جعل
معتلا مفعولا به وعرف علمية لان القصد علم كونه معتلا لا معرفة
ذاته مفيدة به وخبر المبتدا جملة الشرط وقيل هي وجملة الجواب معا وقيل
جملة الجواب فقط والمعني اي فعل كان اخره حرفا من الاحرف المذكورة
فانه يسمي معتلا قوله فالالف انو الخ الالف منصوب بمحذوف
يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف

Copyright © King Saud University